WIPO GREEN
The Marketplace
for Sustainable Technology

التعاون الإقليمي بشأن مسائل الملكية الفكرية الخضراء

يمكن للتعاون الإقليمي والدولي بين مكاتب الملكية الفكرية أن يسهم في معالجة قضايا الاستدامة العالمية. وينتشر بالفعل التعاون الإقليمي لتعزيز الابتكار الأخضر، ويرد أدناه بعض الأمثلة لذلك. وغالبًا ما تكون ويبو غرين طرفاً شريكا في مشروعات التعاون الدولي بشأن مسائل الملكية الفكرية الخضراء، وقد يختلف دور الويبو وفقًا للمشروع الإقليمي المحدد. إضافة إلى ذلك، تتضمن بعض المشروعات الدولية التعاون بين مكاتب الملكية الفكرية في البلدان الصناعية والبلدان النامية، بهدف تسريع وتيرة تسويق التكنولوجيا الخضراء.

وتتضمن خرائط الطريق الخضراء الإقليمية أهدافا مشتركة بين البلدان المجاورة للتحول الأخضر في السنوات القادمة. وعلى الرغم من أن جميع هذه الخطط لا تنص صراحة على إجراءات بشأن الملكية الفكرية، إلا أنها تشمل بوجه عام تمويل البحث وتطويره وتنسيقه، ويشمل ذلك اعتبارات الملكية الفكرية.

وقد تضافرت جهود بلدان آسيوية لإنشاء برنامج إقليمي لتسريع معالجة البراءات الخضراء. يسرّع هذا البرنامج إجراءات منح البراءات التي قد تسهم في تطوير البنية التحتية للصناعة بمعدل 4.0. وتلتزم مكاتب الملكية الفكرية المشاركة بإتمام أول إجراء مكتبي في غضون 6 أشهر فقط. وتشمل المبادرة الإقليمية على سبيل المثال لا الحصر تكنولوجيا تغير المناخ، مثل حلول تعزيز الاستدامة في مجال التصنيع.

وفي أمريكا اللاتينية، تجري البرازيل حوارًا مع بلدان أخرى حول برنامجها المحلي لتحديد الأولويات الخضراء، ومشاركة الأفكار المتعلقة بتجربتها في هذا الصدد، والمساعدة في إعداد برامج لمكاتب الملكية الفكرية الأخرى. ويعمل هذا البرنامج على تسريع معالجة البراءات للتكنولوجيات الصديقة للبيئة.

وتتعاون ويبو غرين مع البرازيل والأرجنتين وإكوادور وشيلي في مشروعات خضراء، مثل دراسات ومبادرات التوفيق. وتُعد ويبو غرين شريكًا في هذا النشاط.

وفي أمريكا اللاتينية أيضًا، تعاون أحد مكاتب الملكية الفكرية مع نظرائه في البلدان الأوروبية في مشروعات الابتكار الخضراء، وتشمل إطلاق مكتب إقليمي للتحالف من أجل تغير المناخ، وهو حركة عالمية تأسست بعد الدورة 26 لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ COP26.

وفي آسيا، يعمل أحد مكاتب الملكية الفكرية مع شركاء له لتنظيم ندوات دولية حول الملكية الفكرية والقضايا الخضراء بغرض إعلام الجمهور. وعُقد أحد هذه الاجتماعات عبر الإنترنت في 2021، وشارك في استضافته مكتب الملكية الفكرية، والرابطة الوطنية لمالكي الملكية الفكرية، وبُثَّ بأربع لغات؛ هي الإنجليزية والصينية والكورية واليابانية.

الأثر المنشود

مضاعفة المبادرات الخضراء من أجل تعزيز الابتكار والاستثمارات الخضراء، واستيعاب الحلول الجديدة، من خلال تبادل الخبرات والتجارب، والتكاتف لتعزيز الوصول والتأثير.

الجهات المستفيدة

على الرغم من أن تحديد هذه الجهات يتوقف على كل مبادرة على حدة فإن الجهات المستفيدة تتراوح من الجمهور إلى مكاتب الملكية الفكرية الشريكة، ومن المبتكرين إلى موظفي مكاتب الملكية الفكرية.

اعتبارات التنفيذ

- تتباين هذه المبادرات تباينا كبيرا من حيث التكلفة والموارد المطلوبة. وينم تنوع البرامج الممكنة على الأرجح عن وجود نوع أو قدر ما من المشاركة سواء مع مكاتب أخرى للملكية الفكرية، أم مع شركاء آخرين، وهو أمر مناسب لأي مكتب ملكية فكرية.
- وثمة حاجة إلى تخصيص موارد بشرية لبناء العلاقات، وإنشاء البرامج التعاونية وإدارتها.
- ويواجه كل مكتب للملكية الفكرية وكل حكومة قضايا ذات اهتمام مشترك- لا سيما فيما يتعلق بالتحول الأخضر، الذي سرعان ما أصبح أولوية سياسية في كل جزء من أجزاء العالم. وكقاعدة عامة، يمكن تحقيق الكثير من خلال تجميع الموارد والخبرات مع الآخرين.

لذا من المنطقي وجود بعض أنواع العمل التعاوني بشأن الابتكار الأخضر وقضايا الملكية الفكرية في معظم مكاتب الملكية الفكرية، إن لم يكن في جميعها.